

محمد الشريف: أثر تدريس القواعد الإملائية باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز ...

أثر تدريس القواعد الإملائية باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لدى الطلاب

د. محمد بن سعد الشريف⁽¹⁾

(قدم للنشر 1444/02/24 هـ - وقيل 1444/05/27 هـ)

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى بيان أثر تدريس القواعد الإملائية باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في زيادة التحصيل الدراسي وأثرها على تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، معتمداً على أداتين لجمع المعلومات اللازمة هما (الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للإنجاز) وبلغت عينة البحث (31) طالباً من طلاب الصف الرابع الابتدائي. وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن التحصيل الدراسي للطلاب ازداد بعد دراسة القواعد الإملائية باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، كما أظهرت النتائج تأثير التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على الدافعية للإنجاز. وأوصى البحث بتدريب المعلمين على التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، كما أوصى بإجراء بحوث حول تأثير استراتيجية التدريس باستخدام خرائط المفاهيم على المقررات الأخرى. الكلمات المفتاحية: خرائط المفاهيم – استراتيجية – التحصيل الدراسي – دافعية الإنجاز.

The Effect of Teaching Spelling Rules Using Concept Maps Strategy on Increasing Academic Achievement and Developing Students' Motivation for Achievement

Muhammad S. AlSharif⁽¹⁾

(Submitted 20-09-2022 and Accepted on 21-12-2022)

Abstract: The aim of the current research is to show the effect of teaching spelling rules using the concept maps strategy in increasing academic achievement and its impact on developing students' achievement motivation. The researcher used the Quasi-Experimental Approach, relying on two tools to collect the necessary information, namely (the achievement test and the achievement motivation scale). The sample Of the research was (31) students from the fourth grade of primary school. The research reached several results, including those the students' academic achievement increased after studying the spelling rules using the concept maps strategy, and the results also showed the effect of teaching using the concept maps strategy on the motivation for achievement. The research recommended training teachers to teach using concept maps strategy, and it also recommended conducting research on the impact of teaching strategy by using concept maps on other courses.

Keyword: Conceptual Maps – Strategy - Academic Success - achievement motivation.

(1) Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods, Majmaah University

(1) أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك جامعة المجمعة

مقدمة

في تهيئة الطفل نفسياً، وأن تساعد على اكتشاف استعداداته للتعلم وجوانبه الشخصية، وأكدت على الاستعداد البصري وعلى توظيف البصر وتدريب حاسته" (وثيقة منهج اللغة العربية، 1427هـ). فاللغة بشكل عام من أهم وسائل تناقل الأفكار والمعارف وتبادل الخبرات، وتعلمها من أهم الأسباب التي تجعل الإنسان مندمجاً مع مجتمعه، كما تجعل نظرتة للحياة متوازنة.

ويرى الباحث أن من الأمور المهمة معرفة أن تقسيم القواعد التي تقوم عليها اللغة العربية من تراكيب نحوية وصيغ صرفية، وقواعد الإملاء والكتابة هو طريق إلى تحقيق الغاية من تعليم اللغة العربية. ويجب إدراك أن هذه القواعد تدرس باعتبارها وسائل لفهم النصوص المكتوبة والوثائق المدونة.

إن تمكن الطلاب من مهارات الكتابة الصحيحة يعد مؤشراً على تمكنه من القراءة الصحيحة وبالتالي التعلم واكتساب المعرفة وهذا يجعل من المهارات الإملائية عنصراً مهماً في بناء شخصية الطالب العلمية. وتعد مادة الإملاء من مواد اللغة العربية المهمة التي تقبل التدريس باستراتيجيات تدريسية فعالة وهذا ما أثبتته نتائج دراسة محمود (202)، ودراسة خلف (2015).

كما ترى بعض الدراسات أن من أهم نتائج بناء شخصية الطالب العلمية هي قدرته على التعبير عن ذاته وأفكاره وإبداء رأيه وعدم التعصب له وسماع الرأي الآخر حتى ولو لم يتقبله، وهذا ما أشارت إليه دراسة شعيب (2021)، ودراسة محمود (2020).

وبناءً على ما سبق من دراسات؛ يتبين أن مادة الإملاء إحدى المواد المهمة التي ترتبط بكل المواد وترافق الطالب طيلة حياته وهذا ما يفسر اهتمام قادة التعليم على تضمينها في كل الخطط الدراسية وعدم الاستغناء عنها مما لفت نظر الباحثين في الجامعات إلى تسليط الضوء عليها، والاهتمام بها تعريفاً، وإيضاحاً لكنها وتمييزاً لها من بين فنون اللغة العربية، وقد أشار السيد (2000) في تعريفه للإملاء بأنها "علم رسم الحروف، وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة" (ص43).

العنصر البشري قوة المجتمعات المتحضرة وتزداد قوتها كلما زاد وعيها، ووعي الشعوب أحد شروط تطور الأمم، ويعد التعليم قاطرة التطور البشري وتنميته في المجالات الاجتماعية، والاقتصاد، والسياسية، والثقافية، وهو أحد المؤشرات الدالة على رقي المجتمعات وتطورها، فالتعليم عبارة عن معلم ومتعلم، ومنهج وبيئة تعليمية، ووسائل تعليمية مساعدة يوظفها المعلمون في إيصال المعلومات للطلاب بطريقة جاذبة، ولذا أصبح وجود الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من الأمور المهمة التي لا غنى للمعلم عنها.

وقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات نحو الانتقال إلى المدرسة العصرية الحديثة، ووفرت بيئة تعليمية مكتملة الأركان، ورسمت من خلال رؤيتها 2030 انطلاقة حديثة نحو التميز والإبداع، والرقي في تطوير التعليم عبر مختلف مراحلها وتعدد مناهجه الدراسية وتنوعها.

كما تعد المناهج المدرسية من أهم مكونات بيئة التعليم ولذا اعتنت وزارة التعليم بمحتواها العلمي وتصميمها الفني وطباعتها وإيجاد نسخة إلكترونية لكل منهج مدرسي، وهذا يشمل كل المواد المقررة. وقد نالت كتب اللغة العربية اهتماماً يليق بلغة القرآن الكريم ولا عجب فالمملكة مهبط الوحي ومركز العالم العربي والإسلامي واهتمامها باللغة العربية من واجباتها. وقد نصت السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية (1416هـ) على أن "المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات وخاصة المهارات اللغوية" (ص12).

كما أكدت وثيقة تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية للمرحلة الابتدائية على "أن يراعى في نشاطات التهيئة والاستعداد أن تكون مشوقة؛ لتسهم

الدروس بطرق جاذبة للطلاب مفيداً في تقليل الملل وجذب انتباههم.

إن التطور في المجالات التعليمية يحتاج إلى وسائل تعليمية وتقنية حديثة تساعد الطلاب على التعلم، لذلك ما فتى المهتمون بالتربية والتعليم من إيجاد وسائل وطرق واستراتيجيات حديثة لإيصال المعلومة للمتعلمين، لذا يجب أن يكون التطور شاملاً مناهج التعليم الحديثة والتنوع في استخدام استراتيجيات جديدة للتدريس تضمن الوصول إلى الأهداف والغايات التربوية، وقد تبوأ الاستراتيجيات الحديثة في تعلم اللغة العربية وتعليمها مكانة مهمة في علم اللغة، وكثرت حولها الدراسات التربوية في العصر الحديث حيث ركزت تلك الدراسات على طرق تدريس اللغة العربية واستخدام التقنيات في تعليمها وتعلمها والحرص على تقديم محتوى كواد اللغة العربية بصورة سهلة ومبسطة وغير مرهقة وتجذب الطلاب دون ملل مما يحفزهم على الإقبال على التعلم الذاتي بعد عرض الدرس عليهم باستراتيجية تعليمية جاذبة وشيقة.

كما تؤكد دراسة شحاته (2022) على أن استراتيجيات التدريس تنوعت وتعددت وتطورت باستخدام النظريات الحديثة الفاعلة واهتمت بتعلم وتعليم الطالب ولم تقتصر على تزويده بالمعلومات فهدفت تلك الاستراتيجيات إلى جذب تركيزه وانتباه الطالب وذلك بإشراكه في عملية التعلم والتعليم، ويعرف بو خالفة وعيسائي (2018) استراتيجيات التدريس بأنها "مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول إلى مخرجات، في ضوء الأهداف التي وضعها" (ص61).

وتشير نتائج دراسة عبد والفيومي (2021)، ودراسة النوافلة والصعوب (2020) إلى أن من استراتيجيات التدريس الفعالة والتي لها أثر كبير على الطلاب هي استراتيجية خرائط المفاهيم.

وقد ظهرت في الميدان التربوي استراتيجيات عديدة لتحقيق الأهداف التربوية تتميز عن بعضها بالوسائل والآراء والإجراءات التطبيقية، ومنها استراتيجية

يؤكد أبو النجاح (2012) أن الكتابة الإملائية هي الصيغة الثالثة في ترتيب النظام اللغوي المعتمد على تكامل اللغة الشفوية، وأن اللغة المكتوبة تعتبر من المهارات التعليمية المهمة ووسيلة مهمة للتعبير عن الذات، كما أن قواعد الإملاء مهمة في الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء المخلة بالنص المشوهة للعمل المكتوب الذي يتسبب بسوء الفهم لدى القارئ، كما أن درس الإملاء لا يعني فقط الرسم الصحيح للكلمة بل يتجاوزها إلى إعانة الطلاب على تنمية لغتهم وإثرائها، مما يساهم في نموهم العقلي وتطور قدراتهم الثقافية ومهاراتهم القرائية، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الكتابة الصحيحة إملائياً تعتبر مهمة في التعليم، وهي من الضروريات الاجتماعية لتبادل الأفكار ونقلها والتعبير عنها، لذا يعد إتقان الإملاء وقواعدها ضرورة لازمة للطلاب. (الحفناوي 2021؛ الخطيب، 2009؛ شحاته، 2008).

وتشير بعض الدراسات إلى أن من أهم أسباب ضعف إتقان الطلاب للمهارات الإملائية أسباب تتعلق بالكتاب وضعف جودته وإخراجه، ومنها ما يتعلق بالطالب مثل ضعف السمع أو البصر، أو أسباب تتعلق بالمعلم نفسه مثل ضعف إعداده أو إهماله لتطوير مستواه، إضافة إلى التزام بعض المعلمين بطريقة تدريس قد لا تناسب مع المستوى العقلي لطلابهم ولا تراعي الفروق الفردية بينهم مما يجعل من الضروري تنوع المعلم في استخدام استراتيجيات تدريسية أخرى تجذب انتباه الطلاب وتحفزهم على التركيز، وهذا ما أشارت إليه دراسة إبراهيم (2018)، ودراسة العتيبي (2017)، ودراسة خلف (2015).

ولقد أصبح من الضروري تحديث طرق واستراتيجيات تدريس مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية في التدريس، فطلاب هذه المرحلة لا يزالون في مرحلة الطفولة، وربما يكون من صفات بعضهم سرعة الملل ويحتاجون ما يجذبهم ويرى الباحث أنه قد يكون تجديد عرض

تمتيز، حيث تبني الخريطة العقلية بطريقه متسلسلة هرمياً؛ فتبدأ من الأكثر عمومية إلى الأكثر خصوصية. وتتكون خريطة المفاهيم في أربعة عناصر هي: مفاهيم علمية، وكلمات للربط بين المفاهيم، والوصلات العرضية، إضافة إلى الأمثلة ويقصد بها الأفعال التي تعبر عن أمثلة للمفاهيم. (الخطائية، 36/205)

ويشير الكسباني (2008) إلى أن التدريس باستخدام خرائط المفاهيم يمر بثلاث مراحل، فالمرحلة الأولى يقدم فيها المعلم المفهوم للطلاب ليقارنوه بما عندهم من مفاهيم لتجنب الأخطاء، ثم ينتقل للمرحلة الثانية، وهي تحديد موقع المفهوم حيث يقوم المعلم بتحليل محتوى الدرس ويستخرج المفاهيم الأساسية والفرعية ويرتب المفاهيم من الخصوص إلى العموم، ثم ينتقل للمرحلة الثالث حيث يحدد المعلم العلاقة بين المفاهيم. وتؤكد دراسة الجوراني (2009) أن تنفيذ استراتيجية خرائط المفاهيم يتم وفق ما يلي من الخطوات:

1- تحديد الدرس المراد بناء خريطة المفاهيم له من قبل المعلم.

2- تحديد وحصر المفاهيم المتفرعة عنه من العام إلى الخاص.

3- اختيار الشكل الهندسي للدرس إما دوائر أو مربعات لتشكيل الخريطة المفاهيمية.

4- تحديد العلاقات بين المفاهيم عن طريق الخطوط والأسم

وترى بعض الدراسات التربوية والتي تهتم بجانب الاستراتيجيات التعليمية ومنها دراسة علي (2013) أن خرائط المفاهيم تتميز بعدة مميزات ومن أهمها مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب، وتنميتها مهارات التفكير والتحليل والتفسير عندهم، وتكسيهم المزيد من الأفكار لزيادة تحصيلهم الدراسي إضافة إلى أنها تختصر الجهد والوقت أثناء عملية التعلم.

وقد حدد بعض التربويين شروطاً لتصميم خريطة المفاهيم حيث أشارت دراسة غانم (2010) إلى أن شروط تصميمها ما يلي:

المحاضرة، واستراتيجية خرائط المفاهيم، والمناقشة، والاستقصاء، وحل المشكلات والعروض العلمية، وتركز تلك الاستراتيجيات على توفير بيئة تعليمية محفزة للطلبة، حيث توظف استراتيجيات تعليمية فاعلة تسمح بالوصول لمستويات متميزة من التعليم ينمي لدى الطلاب المهارات البحثية ويحفزهم على التفكير والتحليل (متولي وشحات، 2019؛ Safitri & , 2018) (Mustami).

وتعد خرائط المفاهيم أو الخرائط العقلية إحدى المساهمات في هذا المجال ومن الأدوات الفعالة لبناء الصور العقلية لاعتمادها على ربط الأطراف المختلفة ببعضها، وتعد ترجمة للأفكار التي بثها أوزبل (Ausubel) عام 1960 في نظريته عن التعليم ذي المعنى، والتي ترى أن المادة ذات المعنى تكون أسهل في عملية التذكر عن المادة غير ذات المعنى، ولذا فإن الخبرات السابقة والتوقعات تساعد الطلاب على اكتساب المعلومات الحديثة المرتبطة بموضوع التعلم (الناجي، 2019)، ثم استخدم نوفاك (Novak) خرائط المفاهيم والتي يصفها بأنها "الاستراتيجية المستخدمة لتطوير مخطط المفهوم الذي يتكون من نقاط التقاط أو خلايا تحتوي على المفهوم، وكذلك البند والمسألة والروابط، وتكون الروابط مميزة وتشير إلى الاتجاه بسهم رمزي، وتشرح العلاقات بين نقاط الالتقاء" (زيتون، 2007، ص 521).

وترى الشوبكي (2010) أهمية استخدام استراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم لأنها تقوم على نظرية التعلم ذي المعنى التي تعتمد على المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة وإعادة تنظيم البناء المعرفي لدى المتعلم.

وقد أشارت دراسة أبو قطام (2020) إلى أن استراتيجية خرائط المفاهيم تعد بمثابة الترجمة العملية لأفكار أوزبل (Ausubel) القائمة على التعلم ذي المعنى، والتي طورها "نوفاك" في أبحاثه حيث قام بمتابعة التطور المعرفي عند الأطفال في مجال المفاهيم العلمية.

كما يشير عبد الباسط (2016) إلى أنه من المتوقع أن تشمل الخرائط المفاهيمية على تنظيم سيكولوجي

خرائط المفاهيم تسهم في زيادة التحصيل الدراسي عند الطلاب وتزيد من دافعيتهم نحو الدراسة. وبعد التحصيل الدراسي مؤشراً مهماً من المؤشرات التي تعتمد عليها النظم التربوية في العالم لقياس حجم التعلم، وهو مؤشر واضح على مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، ويستخدم مفهوم التحصيل الدراسي للإشارة إلى مستوى التفوق والنجاح الذي أحرزه الطلبة في دراستهم، وهذا يعني مدى تحقق تنمية الطالب في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والتي يوظفها بمهارة في حياته اليومية. (هويدي، 2005؛ والفتلاوي، 2006)

وأكدت عدة الدراسات ومنها دراسة عطية (2013)، ودراسة طلافحة (2012)، ودراسة Mast، (2011) وقطاوي (2009) إلى وجود علاقات ترابطية بين توظيف استراتيجيات خريطة المفاهيم وتحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتعميق فهمهم لأي وحدة دراسية، مع توفر عامل الانسجام والترابط بين عناصر المادة التدريسية، إضافة إلى أنها تضيف الوضوح على المفاهيم.

كما أن بعض الدراسات أكدت أيضاً إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية ومنها دراسة عبد والفيومي (2021) ودراسة مليك، وحميداني (2020) ودراسة سرحان (2015) حيث أكدت على أن أساليب التشجيع على التحصيل الدراسي يرفع من دافعية الطالب نحو التعلم والإنجاز، فالتحصيل يعتمد على العملية التعليمية، والدافعية تجعل الرغبة نحو تحقيق أنجاز علمي ليس مستحيلاً، كما أكدت دراسة العمودي (2012) على وجود علاقات ترابطية إيجابية بين دوافع الإنجاز ومستوى تحصيل الطلاب الدراسي.

وتعتبر الدافعية نحو الإنجاز من أهم الأهداف التعليمية التي تسعى وزارة التعليم إلى غرسها في سلوك الطلاب في مؤسسات التعليم، فعندما توجد الدافعية نحو الإنجاز يتولد لدى الطالب الاهتمام بممارسة الأنشطة المعرفية والسلوكية والحركية مما يزيد من

- عدم وضع أكثر من ثلاث كلمات في صندوق المفاهيم.
- عدم تصنيف أكثر من ثلاثة صناديق في صف واحد أو خط واحد دون التفرع.
- استخدام أقل عدد ممكن من الكلمات لتجعل الربط بين المفاهيم واضحاً.
- توضيح المفاهيم الأكثر أهمية من خلال تمييزها على المخطط.

- أن تبدأ خرائط المفاهيم بتوصيف يوضح كيفية تمثيلها للعلاقات ذات المعنى، وينتهي بمفاهيم فرعية في كل مستوى من مستويات الهرم المفاهيمي، وذلك باستخدام خطوط متصلة يكتب فوقها دلالات ذات معنى، وتكتب في نهاية السهم العلاقة الرابطة التي توضح اتجاه العلاقة.

وقد أكدت عدة دراسات ومنها دراسة آل هتيلة (2022) ودراسة إسماعيل وآخرون (2021)، ودراسة عبد والفيومي (2021)، ودراسة النوافلة (2020) على فوائد توظيف استراتيجيات خريطة المفاهيم في التدريس ومن تلك الفوائد ما يلي:

- ربط المفاهيم الجديدة التي تقدم للطلاب من خلال تدريسه للدرس السابق، وفهمه للعلاقات لترسيخ تلك المفاهيم في البنية المعرفية.

- التفريق بين المفاهيم من حيث الأهمية.
- احتفاظ الطالب بالمادة العلمية لزيادة التحصيل الدراسي.
- تنمية اتجاهات الطلاب نحو المواد التي يدرسونها.
- معرفة الجوانب المتشابهة أو المختلفة بين المفاهيم.
- تسهيل على المعلم التخطيط لدرسه.
- تساعد على بث روح التعاون بين المعلم والطلاب.
- تكتشف وتصحح المفاهيم الخاطئة عند الطلاب.
- تسهم في عملية انتقال أثر التعلم إلى الموقف التعليمي الجديد.

وتشير بعض الدراسات إلى وجود ترابط بين التحصيل والتدريس باستراتيجيات خرائط المفاهيم حيث تؤكد نتائج دراسة علي (2017) إلى أن استراتيجيات

وتنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الرابع في مقرر لغتي الجميلة والإجابة عن أسئلة البحث.

أسئلة البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين:

- 1- ما أثر تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي؟
- 2- ما أثر تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في الدافعية نحو الإنجاز لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي؟

فروض البحث

يسعى البحث إلى التحقق من الفرضيات الآتية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على القياسات البعدية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى لتدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم أو بطريقة التدريس الموجودة في دليل المعلم.

- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على القياسات البعدية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ تعزى لتدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم أو بطريقة التدريس الموجودة في دليل المعلم.

أهداف البحث

- 1- التعرف على أثر تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي.

- 2- التعرف على أثر تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط

تحسن أداء الطالب ومثابرته وتحمله بعض المشقة في سبيل وصوله إلى هدفه. ويشير الفرماوي (2009) إلى أن المدرّس يمكنه استثارة الدافعية عند طلابه بتهيئته للبيئة المدرسية والعمل على أن تكون بيئة إيجابية محفزة للتعلم.

وتؤكد دراسة الخطاطبة (2020) على وجود شبه اتفاق بين المتخصصين على أهمية الدور الذي تقوم به الدافعية نحو تحريك سلوك الأفراد، وتوجههم في التعلم والتحصيل والإنجاز المدرسي، فالدافعية من أبرز الموضوعات ارتباطاً بعملية التعلم.

مشكلة البحث

من خلال زيارات الباحث الإشرافية على الطلاب المعلمين في الجامعة وتواصله المستمر مع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية والخاصة لاحظ ضعفاً في مستوى التحصيل الإملائي عند طلاب الصف الرابع الابتدائي في الموضوعات المتعلقة بالإملاء، وتحديدًا في الموضوعات المتعلقة بالهمزة والطريقة الصحيحة في كتابتها. وباطلاع الباحث على إجابات الطلاب في الاختبارات الشهرية، فوجد أن الكثير منهم يخطئون في كتابة الهمزة كتابةً صحيحة، وحتى يتأكد الباحث من صدق إحساسه بالمشكلة؛ أجرى دراسة استطلاعية على 18 طالباً في الصف الرابع الابتدائي في إحدى المدارس وتبين من نتائجها أن الطلاب يعانون من ضعف في التحصيل في الموضوعات المتعلقة بالهمزات في كتاب لغتي الجميلة، وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم (2018)، ودراسة العتيبي (2017)، ودراسة خلف (2015) أنفة الذكر مما جعله يقرر إجراء بحث شبه تجريبي، معتمداً على التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم استجابة لتوصيات بعض الدراسات مثل: دراسة مطلق (2020)، ودراسة قارندر (Gardner,2015)، ودراسة المطري (2009) التي أظهرت نتائجها تقدماً في المستوى التحصيلي عند التدريس بتلك الاستراتيجية، لذا أجرى الباحث هذا البحث ليتعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي

تطوير طرق مبتكرة في التدريس" (شاهين، 2007، ص249).

خرائط المفاهيم بأنها: "رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذا الفرع من المعرفة" (زيتون، 2007، ص652).

التحصيل الدراسي هو: "مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة" (الأسطل، 2010، ص280).
بيان أثر: يعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مقارنة درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار وبيان الفرق بين درجات المجموعتين، وتفوق إحدهما على الأخرى.

الدافعية للإنجاز هي: الاستعداد لتحمل المسؤولية مع وجود الرغبة الدائمة من أجل النجاح وإنجاز الأعمال وتجاوز العوائق بكفاءة وبأقل جهد (العداري، 2017).
ويعرف الباحث الدافعية للإنجاز إجرائياً بأنها: حماس الطالب ورغبته في تخطي العقبات التي تواجهه ويتجاوزها لتحقيق الإنجاز.

الإملاء هي: "تصوير اللفظ برسم حروف هجائه بتقدير الابتداء به والوقوف عليه" (أبو الوفاء، 2005، ص38).
إجراءات التدريس باستراتيجيات خرائط المفاهيم:
حدد الباحث عدة إجراءات لتنفيذ استراتيجيات خرائط المفاهيم وذلك على النحو الآتي:

- 1- عمل نبذة تعريفية لخرائط المفاهيم لتسهيل فهمها من قبل المعلمين والطلاب.
- 2- تحديد موضوعات القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة وعددها عشرة دروس.
- 3- تحضير درس كل قاعدة إملائية وفقاً لنمط خرائط المفاهيم.
- 4- تدريب المعلم على التدريس باستراتيجيات خرائط المفاهيم.
- 5- تدريس المجموعة الضابطة وفق الاستراتيجيات الاعتيادية في دليل المعلم، كما درس المجموعة

المفاهيم في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

- 1- يبين أهمية ومساهمة خرائط المفاهيم في إيجاد طرق تعالج التأخر في التحصيل وتنمي الدافعية للإنجاز لدى الطلاب.
- 2- يحث المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة.
- 3- يفيد مصممي منهج لغتي الجميلة في تنظيم المحتوى في ضوء استراتيجيات خرائط المفاهيم.

حدود البحث

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي
الحد البشري: عينة من طلاب الصف الرابع في الابتدائية الأولى في محافظة القويعية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
الحد الزمني: الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1443هـ.

متغيرات البحث

المتغير المستقل: استراتيجيات تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة بخرائط المفاهيم والتدريس بالطريقة الاعتيادية.

المتغير التابع: التحصيل الدراسي والدافعية نحو الإنجاز.

مصطلحات البحث

الاستراتيجية: "مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم وخط سير الدرس" (الحامد، 2019، ص17).

استراتيجية خريطة المفاهيم: "استراتيجية قائمة على نظرية التعلم المعرفي لأوزبل (Ausubel)، والتي تركز على دراسة البنية التركيبية لمعلومات التعلم السابقة ودمجها بطريقة مع المعلومات الجديدة، وتستخدم في

• صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي وملاءمته لطلاب الصف الرابع الابتدائي ومناسبته للقواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة والمهارات الإملائية بالظواهر الإملائية؛ تم عرض الاختبار التحصيلي بصورته الأولية على (9) من المتخصصين والمتخصصات بالمنهج وطرق تدريسها من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وجامعة الملك فيصل، كما تم عرضه على (3) من مشرفي اللغة العربية و (4) من معلمي اللغة العربية، وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم وعدّل في صياغة بعض الفقرات والجمل وحذف بعض المهارات الإملائية الفرعية لتكرارها كما أضاف بعض المهارات الإملائية حسب ما يراه المتخصصون والمتخصصات في اللغة العربية.

ثبات الاختبار التحصيلي

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية لا علاقة لها بعينة البحث الحالي مكونة من (16) طالباً، فتبين ثبات توافق المصححين وفق معادلة هولستي حيث بلغت القيمة (0.92) وتعد قيمة مناسبة ومقبولة لأغراض هذا البحث.

تصحيح الاختبار التحصيلي

استعان الباحث بمعلمين متخصصين في اللغة العربية يمتلكان خبرة في تدريس اللغة العربية تجاوزت العشرين سنة، ووضح لهما طريقة تصحيح الاختبار التحصيلي وأن الدرجة الكلية هي (100) درجة وزعت على موضوعات القواعد الإملائية التالية: (كلمات حذفت الألف من وسطها - همزتا القطع والوصل - دخول (ال) على الكلمات المبدوءة باللام - التاء المربوطة والتاء المفتوحة. - دخول اللام المكسورة على الكلمات المبدوءة ب (ال) - دخول الباء والفاء والكاف على الكلمات المبدوءة ب (ال) - الهمزة المتطرفة - الهمزة آخر الكلمة - الألف اللينة في آخر الفعل - الألف اللينة في آخر الاسم - الألف اللينة في آخر الحرف.

وتم توزيع الدرجات على كل محور بمقدار درجة لكل سؤال فيكون المجموع 30 درجة وتم تصحيح إجابات

التجريبية وفق استراتيجية خرائط المفاهيم في حصتين أسبوعياً لمدة أربعة أسابيع.

6- إجراء اختبار بعدي للمجموعتين في القواعد الإملائية، وقياس تحصيلهما الدراسي.

منهج البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي لمعرفة تأثير تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستراتيجية خرائط المفاهيم (المتغير المستقل) على المتغيرات التابعة (التحصيل والدافعية نحو الإنجاز)، وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية، وتم إجراء اختبار (قبلي) لهما قبل تدريس الظواهر الإملائية في كتاب لغتي الجميلة في الصف الرابع الابتدائي، ثم دُرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية المعتمدة في دليل المعلم لتدريس كتاب لغتي الجميلة، ودرست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، وبعد الانتهاء من التدريس أجرى الباحث للمجموعتين اختباراً تحصيلياً (بعدي) ثم تصحيحه ومقارنة نتائج المجموعتين (القبلي والبعدي) للتعرف على تأثير التدريس باستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل الطلاب في مادة لغتي الجميلة، وتم التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم على المجموعتين.

أدوات البحث

أولاً: الاختبار التحصيلي: بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بعنوان البحث؛ والتي استفاد منها الباحث في بناء أدوات بحثه، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً يهدف قياس تحصيل الطلاب في القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بعد تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم. وتم التفصيل في الاختبار التحصيلي في خطوات بناء الاختبار التحصيلي في هذا البحث.

ثانياً: مقياس الدافعية نحو الإنجاز: وتم تفصيل المقياس في خطوات بناء مقياس الدافعية في هذا البحث.

خطوات بناء مقياس الدافعية

إعداد مقياس للدافعية نحو الإنجاز لاستقصاء أثر تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في دافعية الطلاب نحو الإنجاز، حيث رجع الباحث للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث واستفاد من إجراءاتها في بناء المقياس، ويهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الجد والمثابرة عند الطلاب و علو الهمة و تحملهم للمسؤولية والتخطيط لمستقبلهم، وإقبالهم على التعلم والإنجاز، حيث احتوى المقياس على 40 فقرة تمثلت في معرفة موقف الطالب حول عبارات المقياس إما يختار موقفاً إيجابياً يثبت فيه الطالب امتلاكه لموقف إيجابي نحو العبارة أو موقفاً محايداً أو موقفاً سلبياً، وتم توزيع درجات المقياس على النحو التالي: ثلاث درجات للموقف الإيجابي، ودرجتان للموقف المحايد، ودرجة للموقف السلبي، فتكون الدرجة الكبرى (120) درجة، والدرجة الصغرى (40) درجة.

- التحقق من صدق المقياس نحو الدافعية، حيث تم عرضه على بعض المتخصصين والمتخصصات في مناهج تدريس اللغة العربية في بعض الجامعات السعودية فكانت ملاحظاتهم قيمة وتم التعديل والإضافات وفق رأيهم.

ثبات مقياس الدافعية نحو الإنجاز

تم حساب معامل الثبات في مقياس الدافعية نحو الإنجاز وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ في برنامج الإحصاء (SPSS) حيث بلغ ثبات المقياس (0.84) وهو معامل ثبات مقبول لتحقيق أهداف المقياس، والتطبيق على عينة البحث.

خطوات تصميم خرائط المفاهيم:

صمم الباحث المتغير التجريبي وهو استراتيجية خرائط المفاهيم على شكل مخططات لدروس القواعد الإملائية العشر المقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي كما في الخطوات التالية:

الطلاب حسب معيار التصحيح الذي أعده الباحث لهذا الهدف، حيث وضع الباحث لكل مهارة داخل المحور درجتين فوزعت الدرجات في كل محور من محاور الاختبار حيث يتكون المحور الواحد من 3 أسئلة فيكون مجموع أسئلة المحاور العشرة هي 30 سؤالاً تحتوي هذه الأسئلة على المهارات الإملائية المراد وتقيس عند التلميذ المستويات الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق)، منها 10 أسئلة لقياس مستوى التذكر و10 أسئلة لقياس مستوى الفهم، و10 أسئلة لقياس مستوى التطبيق.

خطوات بناء الاختبار التحصيلي

- تحديد الهدف الاختبار التحصيلي وهو معرفة أثر تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي.

- إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في مستوى التذكر ومستوى الفهم ومستوى التطبيق وهي المستويات التي يعتمد عليها المعلمون في قياس التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

- اختيار طريقة الاختبار التحصيلي وهو الاختبار من متعدد لسهولة على الطلاب وحتى لا يشعرون بالملل من كثرة الأسئلة (30) سؤالاً، فيضطرون للإجابات العشوائية السريعة لينتهي من الاختبار، إضافة إلى سهولة تصحيحه وقياسه.

- اختيار مفردات وعبارات الاختبار بعناية وصياغتها للتوافق مع مستوى فهم الطلاب في الصف الرابع الابتدائي.

- وضع تعليمات واضحة للاختبار في الصفحة الأولى لورقة الاختبار.

- عرض الاختبار بصورته الأولية على متخصصين في تدريس اللغة العربية لتحكيمه.

- إضافة أو حذف بعض الفقرات حسب ملحوظات المحكمين.

- اعتماد بصورته النهائية.

• تم إعداد دليل إرشادي احتوى على تعريف باستراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم وطريقة تدريس القواعد الإملائية وفقاً لاستراتيجية خرائط المفاهيم.

• تم عرض الدليل الإرشادي على محكمين متخصصين في تدريس اللغة العربية للتأكد من مناسبته وصلاحيته لتحقيق أهداف البحث، وعدل الباحث الدليل الإرشادي وفقاً لملاحظاتهم عليه.

• تطبيق الاختبار التحصيلي للقواعد الإملائية على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لقياس التكافؤ بينهما قبل تنفيذ التدريس باستراتيجية خرائط المفاهيم.

• تنفيذ الاختبار التحصيلي للقواعد الإملائية على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق التدريس باستراتيجية خرائط المفاهيم.

• صححت إجابات الطلاب على الاختبار وتم تحليلها عن طريق برنامج (SPSS).

- عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم ملخص للنتائج وتوصيات ومقترحات.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية معتمداً في تحليله على برنامج (SPSS) ليتحقق من خصائص أدوات البحث السيكمومترية، حيث تحقق الباحث من ثبات أدوات البحث عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Chrobach's Alpha). كما تحقق الباحث من الفروق بين التلاميذ في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للإنجاز في مادة لغتي الجميلة للصف الرابع بالتطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وللتعرف على حجم أثر متغير الدراسة وهو استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل الطلاب تم استخدام مربع إيتا (Eta square).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما أثر تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي؟

• تم الاطلاع على الأدب التربوي الذي له علاقة باستراتيجية التدريس بالخرائط المفاهيمية.

• تحديد المجال التعليمي الذي سيطبق عليه البحث الحالي (القواعد الإملائية العشر).

• تحديد مؤشرات الكفاءة لكل قاعدة إملائية في الكتاب المقرر.

• تحديد المفاهيم التي يحتويها كل درس.

• تصنيف مفاهيم كل درس بالتدرج من العمومية إلى الخصوصية.

• ربط مفاهيم بعلاقات ذات معنى.

• الاستعانة بمتخصصي ومتخصصات تدريس اللغة العربية للتدقيق في معلومات خرائط المفاهيم التي ستعرض على الطلاب.

• اعتماد تعديلات المختصين والمختصات وتم تجهيز الخرائط في صوتها النهائية للتطبيق.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الرابع الابتدائي في مدرسة القويعة الابتدائية بمحافظة القويعة وعددهم (31) طالباً مقسمين على صفين دراسيين منفصلين، ونظراً لقلّة عدد أفراد مجتمع البحث؛ فقد تم اختيارهم جميعاً لتمثيل عينة البحث.

إجراءات البحث:

• كتابة إطاراً نظرياً بعد الرجوع إلى الآداب التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بتدريس كتاب لغتي الجميلة والإفادة منها

• أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في دروس الظواهر الإملائية العشرة الموجودة في كتاب لغتي الجميلة في الصف الرابع الابتدائي، وعرضه على متخصصي ومتخصصات تدريس اللغة العربية للتأكد من صدقه، وقام بتعديله بناءً على ملاحظاتهم، ومقترحاتهم في الحذف والإضافة.

• تأكد الباحث من ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة مشابهة لعينة الدراسة، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Chrobach's Alpha).

حيث يتضح في الجدولين (1) و (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستويات الدلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي للطلاب في القياس القبلي كما في الجدول (1) وفي القياس البعدي كما في الجدول (2) بعد التدريس وفق استراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم كما يلي:

للإجابة عن هذا السؤال لابد من التحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على القياسات البعدية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى لتدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستراتيجية خرائط المفاهيم أو بطريقة التدريس الموجودة في دليل المعلم.

جدول (1)

اختبار التحصيل القبلي

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|
| التجريبية | 16 | 30.25 | 7.21 | 0.51 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 15 | 31.10 | 9.23 | | |

جدول (2)

اختبار التحصيل البعدي

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|------------------------|
| التجريبية | 16 | 64.88 | 10.21 | 7.031 | دالة إحصائياً عند 0.01 |
| الضابطة | 15 | 41.38 | 9.52 | | |

الضابطة بلغ الانحراف المعياري القبلي (9.35) وبلغ في الاختبار التحصيلي البعدي (4.21) ومن تلك النتائج نستدل على وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. ولقياس حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية خرائط المفاهيم) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) الباحث مقياس مربع ايتا (η^2) والجدول (4) يبين قيمة (η^2) وقيمة (d) لبيان حجم التأثير. كما يبين الجدول (3) النتائج المرجعية لبيان حجم التأثير للمتغير المستقل كما يلي:

وبمقارنة النتائج في الجدولين (1) و (2) واللذان يمثلان قياس الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار البعدي تبين أن قيمة "ت" في التحصيل الدراسي المراد قياسه بلغت في القياس القبلي (0.51) وبلغت في القياس البعدي (7.031) كما أن المتوسط الحسابي في الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (30.25) بينما بلغ في الاختبار البعدي (22.16)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (31.69) بينما بلغ في البعدي (13.93) كما يتبين من الجدولين أن الانحراف المعياري القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (7.21) والبعدي بلغ (4.86) وللمجموعة

جدول (3)

الجدول المرجعي لحجم التأثير

| حجم التأثير | | | | الأداة المستخدمة |
|-------------|------|-------|------|------------------|
| كبير جداً | كبير | متوسط | صغير | |
| 1.1 | 0.8 | 0.5 | 0.2 | D^2 |
| 0.20 | 0.14 | 0.06 | 0.01 | η^2 |

جدول (4)

حجم تأثير المتغير المستقل

| حجم التأثير | قيمة (d) | قيمة مربع ايتا 2 η | المتغير التابع | المتغير المستقل |
|-------------|----------|--------------------|------------------------|-----------------------------------|
| كبير | 1.52 | 0.41 | التحصيل الدراسي للطلاب | استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم |

في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب، وإجادتهم لبعض المهارات الكتابية وفق القواعد الإملائية الصحيحة؟

الإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من الفرض الثاني: وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما أثر تدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في الدافعية نحو الإنجاز لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي؟ وكذلك لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على القياسات البعدية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ تعزى لتدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم أو بطريقة التدريس الموجودة في دليل المعلم، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدافعية الطلاب للتعلم باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس المجموعة التجريبية، ودافعيتهم بالطريقة الاعتيادية في التدريس للمجموعة الضابطة على مقياس الدافعية القبلي، ومقياس الدافعية البعدي. فمن خلال مقارنة النتائج الموجودة في الجدول (5) لمقياس الدافعية القبلي والجدول (6) لمقياس الدافعية البعدي فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للدرجات التي حصل عليها الطلاب في المجموعتين في القياس البعدي للدافعية نحو الإنجاز كما في الجدول (5).

ومن الجدول (3) والجدول (4) يتبين أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية خرائط المفاهيم) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي للطلاب) كبيراً لأن قيمة (d) أكبر من (0.8) وبمكنا تفسير ذلك بأن قيمة مربع ايتا $(2 \eta) = 44\%$ من التباين الكلي للتحصيل الدراسي للطلاب (المتغير التابع) يعود إلى استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم (المتغير المستقل)، وهذه النتيجة تبين صحة الفرض الأول، كما تدل على وجود أثر للتدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، قد يعزى السبب إلى تمكن المعلم من التجديد في عرض الدروس الإملائية باستخدام استراتيجية جديدة على الطلاب جذبت انتباه الطلاب وتركيزهم، حيث ظهر ذلك أثناء شرح المعلم حيث لاحظ كثرة استفسار الطلاب عن دلالات بعض الأسهم في خريطة المفاهيم مما جذب الطلاب للتركيز ومحاولة اكتشاف دلالات الأسهم في الخريطة، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى قدرة الطلاب على الربط بين المفاهيم في موضوعات الإملاء بعد تقسيمها إلى أجزاء يسهل فهمها واستيعابها بعد عرض الدروس وشرحها باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، إضافة إلى عرض المعلومات بطريقة شيقة ساعدت الطلاب على تنظيم المفاهيم على شكل صور ذهنية مما يسهل تذكرها. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة القحطاني، ودخيخ (2020)، ودراسة آل كديم (2018)، حيث أثبتت هتان الدراسات تأثير تدريس الإملاء باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم

جدول (5)

مقياس الدافعية للإنجاز القبلي

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------|
| التجريبية | 16 | 63.52 | 8.93 | 4.49 | 01, |
| الضابطة | 15 | 66.17 | 10.77 | | |

جدول (6)

مقياس الدافعية للإنجاز البعدي

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | الدلالة |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------|
| التجريبية | 16 | 103.67 | 11.93 | 10.49 | 01, |
| الضابطة | 15 | 71.89 | 13.77 | | |

ولبيان حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية خرائط المفاهيم) على المتغير التابع (الدافعية للإنجاز) فقد استخدم الباحث مقياس مربع ايتا (2 η) لبيان حجم تأثير استراتيجية التدريس بالخرائط المفاهيمية، ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

بمقارنة النتائج في الجدولين (5) و (6) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب البعدية لمقياس الدافعية نحو الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية وبذلك يقبل الفرض الثاني لأن النتائج أثبتت صحته.

جدول (7)

حجم تأثير استراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة مربع ايتا 2 η | قيمة (d) | حجم التأثير |
|-----------------------------------|------------------|--------------------|----------|-------------|
| استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم | الدافعية للإنجاز | 0.59 | 3.26 | كبير |

ويتبين من نتائج الجدول (5-6-7)، قبول الفرض الثاني للبحث الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على القياسات البعدية لتنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ تعزى لتدريس القواعد الإملائية في كتاب لغتي الجميلة باستراتيجية خرائط المفاهيم أو بطريقة التدريس الموجودة في دليل المعلم.

ويتضح من النتائج الموجودة في الجدولين (5) و (6) وجود فرق دال إحصائياً بين أفراد المجموعة الضابطة التي درست القواعد الإملائية بالطريقة الاعتيادية وبين أفراد المجموعة التجريبية التي درست القواعد الإملائية باستراتيجية خرائط المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية، وقد يعزى السبب إلى أن بيئة الفصل الذي

ويتبين من نتائج الجدول (7) أن حجم تأثير استراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم (العامل المستقل) له تأثير كبير على الدافعية للإنجاز لأن قيمة (d) أكبر من (0.8) ويمكن أن نفسر النتيجة الكبيرة لأن قيمة (2 η) = 0.59 % من التباين الكلي للدافعية للإنجاز (المتغير التابع) يرجع إلى استراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم (المتغير المستقل).

كما يتضح من الجدول (6) الدلالة الإحصائية الكبيرة لقيمة (ت) كما يتضح من الجدول (7) حجم التأثير الكبير لاستراتيجية خرائط المفاهيم على الدافعية للإنجاز، مما يدل على فعالية وتأثير التدريس باستخدام خريطة المفاهيم في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي.

المقترحات

- في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم المقترحات التالية:
- تدريب المعلمين على التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم.
- إجراء بحوث حول تأثير استراتيجية التدريس باستخدام خرائط المفاهيم على المقررات الأخرى
- إجراء دراسات على استراتيجيات تدريسية أخرى وبيان أثرها على تحصيل الطلاب الدراسي.

المراجع

- إبراهيم، تيغرا. (2018). *فاعلية استخدام برنامج مصمم القصص الرقمية في علاج الأخطاء الإملائية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- أبو الديار، مسعد نجاح. (2012). *الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم. الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل.*
- أبو قطام، عالية علي. (2020). *استخدام تقنية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تيسير فهم القواعد النحوية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(44)، 132-139.*
- الأسطل، كمال محمد. (2010). *العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
- إسماعيل، مها؛ محمد، مديحة؛ عبد السميع، عبدالعال. (2021). *أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية، 18(108)، 23-47.*
- الأسمرى، حاصل بن علي، والدهماني، دخيل الله بن محمد. (2010). *فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي مهارات الإملاء المضمنة في التقويم المستمر* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- بوخالفة، راشدة؛ عيساني، عبد المجيد. (2018). *استراتيجيات التعليم والتعلم الجامعي: السنة الأولى قسم اللغة والأدب العربي جامعة ورقلة عينة: دراسة ميدانية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة بالجزائر.

طبقت فيه طريقة التدريس باستراتيجية خريطة اختلفت من حيث طريقة عرض الدرس التي لم يتعود عليها الطلاب مما جذب انتباههم وتركيزهم يدل على ذلك كثرة استلثهم عن دلالات الأسمم والتقسيما في خريطة المفاهيم، متفقه هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة القحطاني، ودخيخ (2020)، ودراسة مراد (2016)، ودراسة الأسمرى، والدهيماني (2010)، ودراسة شلبي (2010)، حيث ترى هذه الدراسات وجود أثر في زيادة دافعية الطلاب للإنجاز بسبب طريقة التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، وتأثيرها على تحفيز الطلاب ذاتياً للإنجاز.

أبرز النتائج:

- زيادة تحصيل الطلاب في القواعد الإملائية بعد تدريسها باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم.
- تأثير التدريس باستراتيجية خرائط المفاهيم على دافعية الطلاب نحو الإنجاز.
- يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) للتحصيل الدراسي بعد استخدام استراتيجية التدريس بالخرائط المفاهيمية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) للدافعية نحو الإنجاز عندما تم التدريس باستراتيجية الخرائط المفاهيمية لدروس الإملاء، كما أن لها تأثير في الدافعية للإنجاز عند تدريس التخصصات الأخرى. لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

- تنوع المعلمين في استخدامهم للاستراتيجيات التدريسية لجذب انتباه الطلاب وتشويقهم للمعلومة.
- تضمين كتاب المعلم نماذج تبين طريقة إعداد دروس اللغة العربية باستراتيجية الخرائط المفاهيمية.

محمد الشريف: أثر تدريس القواعد الإملائية باستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز ...

الصف الرابع الأدبي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 15، (4)، 831-866.

شاهين، نجوى. (2007). أساسيات وتطبيقات في علم المناهج. القاهرة، دار القاهرة للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن سيد. (2022). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة: أدب الخيال العلمي نموذجاً. مجلة القراءة والمعرفة، (243)، 15-51.

شحاتة، حسن سيد. (2008). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

شعيب، أبو بكر عبد الله. (2021). توظيف استراتيجيات تراكيب كيجان لدى الإملائية الكتابة مهارات وتنمية الإملائية المفاهيم تحصيل في Kagan متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة العلوم التربوية، (26)، 91-150.

الشلي، إلهام على أحمد. (2010). أثر استخدام استراتيجيات الخريطة المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف التاسع للمفاهيم العلمية في مادة الأحياء ودافع الانجاز لديهم وقدرتهم على التفكير الإبداعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 11، ع 2، 117 - 150.

الشوبكي، فداء محمد. (2010). أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيديو لدى طالبات الصف الحادي عشر [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الطلافة، حامد. (2012). أثر استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسية في مبحث الجغرافيا. مجلة دراسات العلوم التربوية، 39، (2)، 332-350.

عبد، منذر أحمد؛ الفيومي، خليل عبد الرحمن. (2021). أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية لتدريس مادة التاريخ في التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في العراق [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، عمان.

العتيبي، نجلاء. (2017). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الطائف.

العذاري، بشار. (2017). فاعلية استعمال الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية دافعية طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ الحديث والمعاصر [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة القادسية، فلسطين.

بوسحلة، حنان. (2020). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6، (1)، 188-206.

الجوراني، إبراهيم محمد. (2009). تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجيات خرائط المفاهيم. مجلة دراسات تربوية، 2، (7)، 7-40.

حامد، عبد الله. (2019). فاعلية استراتيجيات (SNIPS) في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاحتفاظ به والاتجاه نحو التعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. المجلة السعودية للعلوم التربوية، (65)، 147-173.

الحفناوي، بوزكري. (2021). نشاط الإملاء في المرحلة الابتدائية: الأنواع، الطرائق وتدابير التقويم. مجلة آفاق للعلوم، 6، (3)، 34-43.

حنفي، رشا مصطفى؛ عبد العليم، عبير نصر؛ شوكت، عواطف إبراهيم. (2021). التفكير الإيجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة. مجلة البحوث، 1، (1)، 170-206.

الخطاطبة، محمد سليمان. (2020). تصميم وحدة تعليمية بتقنية التصوير التجسيمي "Hologram" في مادة العلوم وقياس أثرها في التفكير التأملي واستيعاب المفاهيم والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخطاطبة، عبد الله. (2005). تعلم العلوم للجميع. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، محمد. (2009). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي. عمان، الوراق للنشر والتوزيع.

خلف، إبراهيم. (2015). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس الإملاء وعلاقتها بالأداء الإملائي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الرحامنة، عزيز أحمد؛ الشعلان، أمل بنت عبد الله. (2020). فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، مجلة كلية التربية، 681، (1)، 587-642.

السيد، نبيل مسعد. (2000). الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

شاكر، الحارث. (2019). فاعلية تدريس الموضوعات الجغرافية بالخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية في تحصيل طلاب

- عطية، محسن. (2013). *المناهج الحديثة وطرق التدريس*. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علي، حمدي. (2017). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج. *مجلة جامعة الشارقة*، 14 (1)، 97-62.
- علي، عيد. (2013). *اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس*. عمان، دار الصفاء للنشر.
- العمودي، هالة سعيد. (2012). فعالية نموذج (ويتلى) في تنمية التحصيل ومهارات توليد المعلومات في الكيمياء والدفاع للإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. *مجلة التربية العلمية*، 15 (1)، 262-219.
- غانم، خالد. (2010). *أثر برنامج محوسب بالخرائط المفاهيمية في علاج صعوبات تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الحادي عشر* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الفتلاوي، سهيلة. (2006). *تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم*. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الفرماوي، حمدي. (2009). *دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة*. القاهرة، دار الفكر العربي.
- القحطاني، عبد الواحد مبارك عبد الواحد الخنفري، ودخخ، صالح بن أحمد صالح. (2020). فعالية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية في جامعة المنصورة*، بمصر، ع110، ج4، 859-892.
- قطاوي، محمد. (2009). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- قوطية، فتحيه؛ رحمون، أمينة. (2019). أثر استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية الرقمية على إثارة دافعية المتعلمين على التعلم النشط. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (7)، 96-76.
- آل كدم، مشاعل ناصر. (2018). فعالية استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى طالبات اللغة العربية الناطقات بغيرها في المملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، ع180، ج1، 2، 354-380.
- الكسباني، محمد. (2008). *نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية*. مصر، دار الفكر للطباعة والنشر.
- محمد، أيمن. (2011). تأثير استخدام خرائط المفاهيم على دافعية التعلم والتحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، 3 (32)، 410-346.
- محمود، أيمن عبد الحميد. (2020). استراتيجيات مقترحة قائمة على التدريس التفاعلي لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 8 (21)، 534-483.
- المطري، بشرى. (2009). *أثر التزويد بالخرائط المفاهيمية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا للصف السادس أساسي في المدارس الخاصة في محافظة البلقاء* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- مطلق، عبير؛ مقابلة، نصر. (2020). أثر توظيف استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تحسين مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف العاشر. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28 (4)، 561-546.
- مقابلة، نصر؛ الفالحات، غصايب. (2010). أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية. *مجلة جامعة دمشق*، 26 (4)، 590-559.
- مراد، سهام السيد صالح. (2016). فعالية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة حائل. *مجلة كلية التربية*، مع16، ع3، 1-40.
- مليك، سامية؛ حميداني، الزهاري. (2020). *الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.
- الموقع الرسمي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 <https://vision2030.gov.sa/ar/node/188>
- الناجي، آمال. (2019). استراتيجيات التدريس وتنمية الفهم القرآني: الخرائط الذهنية أنموذجاً. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (58)، 153-137.
- النوافل، ببداء ضيف الله؛ الصعوب، ماجد محمود. (2020). *أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مادة العلوم المهنية لتخصص الاقتصاد المنزلي في لواء البتراء* [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
- دهود، أسماء خليل أبو عجيبة. (2019). *استراتيجية تدريسية قائمة على الأنماط اللغوية لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا*. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع215

- Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Al-Hourini, A. (2005). *Al-Matla' Al-Nasiriyah for Egyptian presses in the principles of writing and orthography*. Investigation and commentary by Taha Abdel-Maksoud, Cairo, Al-Sunnah Library.
- Ali, E. (2013). *Recent trends in teaching methods and strategies*. Amman, Dar Al-Safa Publishing.
- Ali, H. (2017). The role of the university in developing and representing the values of citizenship among students in light of the challenges of globalization: a field study of a sample of students from the universities of Assiut and Sohag. *Journal University of Sharjah*, 14(1), 62-97.
- Al-Jourani, I. (2009). Teaching grammatical concepts according to the concept maps strategy. *Journal of Educational Studies*, 2(7), 7-40.
- Al-Kasbani, M. (2008). *Models and applications in science, mathematics, Arabic language and social studies*. Egypt, Dar Al-Fikr for printing and publishing.
- Al-Khatahtbeh, M. (2020). *Designing an educational unit with hologram technology in science and measuring its impact on reflective thinking, understanding concepts and motivation towards learning among eighth grade students*. [Unpublished PhD thesis]. Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Khataiba, A. (2005). *Learn science for everyone*. Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- AL-khatahnh, D. (2015). The effect of the cooperative learning method on the achievement of eighth grade students in the subject of national and civic education. *Journal of Education*, 3 (162), 173-190.
- Al-Khatib, M. (2009). *Arabic language curricula and methods of teaching it in the basic education stage*. Amman, Al-Warraq for publishing and distribution.
- Al-Matari, B. (2009). *The effect of providing conceptual maps on students' achievement and their attitudes towards geography for the sixth grade is basic in private schools in Al-Balqa Governorate*. [Unpublished Master's Thesis]. Middle East University for Postgraduate Studies, Amman, Jordan.
- Al-Naji, A. (2019). Teaching strategies and developing reading comprehension: Mind maps as a model. *Generation Journal of Humanities and Social Sciences*, (58), 137 - 153.
- Al-Otaibi, N. (2017). *The effectiveness of using some memory activation strategies in developing spelling skills for primary school*
- هويدي، زيد. (2005). *أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية*. العين، دار الكتاب الجامعي.
- الهوري، أبو الوفاء نصر بن نصر. (2005). *المطالع النصرية للمطالع المصرية في الأصول الخطية أصول الكتابة والإملاء*. تحقيق وتعليق طه عبد المقصود، القاهرة، مكتبة السنة.
- وثيقة منهج اللغة العربية للمملكة العربية السعودية. (1427هـ). وزارة المعارف (التربية والتعليم). (1416هـ). وثيقة السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة.
- يوسف، عفاف. (2019). *أثر استراتيجيات خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طالب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 33(1)، 104-124.
- Abd, M; Al-Fayoumi, K. (2021). *The effect of using conceptual maps strategy to teach history on achievement and motivation towards learning among first-grade intermediate students in Iraq*. [Unpublished Master's Thesis]. Amman Arab University, Amman.
- Abu Al-Diyar, M. (2012). *Working memory and learning difficulties*. Kuwait, Child Evaluation and Education Center.
- Abu Kattam, G. (2020). The use of electronic concept maps technology in facilitating the understanding of grammatical rules for tenth grade students in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (44), 132 - 139
- Al-Amoudi, H. (2012). The effectiveness of the Whitley model in developing achievement and information generation skills in chemistry and motivation for achievement among third year secondary school students. *Journal of Scientific Education*, 15(1), 219-262.
- Al-Astal, K. (2010). *Factors leading to low achievement in mathematics among students of the upper basic stage in UNRWA schools in the Gaza Strip*. [Unpublished Master's thesis]. Islamic University of Gaza.
- Al-Athari, B. (2017). *The effectiveness of using multimedia in the achievement and development of fourth-grade literary students' motivation in the subject of modern and contemporary history*. [Unpublished Master's Thesis]. College of Education, University of Al-Qadisiyah, Palestine.
- Al-Farmawy, H. (2009). *Human motivation between early theories and contemporary trends*. Cairo, Dar Al-Fikr AL -Arabi.
- Al-Fatlawi, S. (2006). *The uniqueness of education in preparing and qualifying the teacher*.

- the difficulties of learning physics for eleventh grade students.* [Unpublished Master's Thesis]. The Islamic University, Gaza, Palestine.
- Gothih, F; Rahmoun, A. (2019). The effect of using digital conceptual maps strategy on motivating learners on active learning. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (7), 76-96.
- Hamed, A. (2019). The effectiveness of the strategy (SNIPS) in teaching the jurisprudence course on achievement and retention and the tendency towards learning among fifth grade students. *The Saudi Journal of Educational Sciences*, (65), 147-173.
- Hanafi, R; Abdel Alim, A; Shawkat, A. (2021). Positive thinking and its relationship to the way of solving life problems among university students. *Research Journal*, 1(1), 170-206
- Howeidi, Z. (2005). *Methods of teaching science at the primary stage.* Al-Ain, Dar AL-Ktab AL-gamai.
- Ibrahim, T. (2018). *The effectiveness of using the digital story designer program in treating spelling errors among learners of Arabic speaking other languages.* [Unpublished Master's Thesis]. Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers, Islamic University, Madinah.
- Ismail, M; Mohammed, M; Abdel Samie, A. (2021). The effect of using mind mapping strategy on developing some environmental concepts for kindergarten children. *Journal of the College of Education*, 18(108), 23-47.
- Kattawi, M. (2009). *Methods of teaching social studies.* Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Khalaf, I. (2015). *The degree of Arabic language teachers' practice of teaching spelling skills and their relationship to the spelling performance of fourth grade students in Jordan.* [Unpublished Master's Thesis]. College of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Jordan.
- Mahmoud, A. (2020). A proposed strategy based on interactive teaching to treat common spelling errors among fifth graders. *Journal of Scientific Research in Education*, 8(21), 483-534
- Malik ,S; Hamidani, Z. (2020). *Motivation to learn and its relationship to academic achievement among fourth year intermediate students.* [Unpublished Master's Thesis]. University of Martyr Hama Lakhdar, Valley. Algeria.
- Mast, D.W. (2011). *Using Semantic Maps and Word Families in the Beginning-Level Middle School Foreign Language students.* [Unpublished Master's Thesis]. College of Education, Taif University.
- Al-Rahamna, A; Al-Shaalan, A. (2020). The effectiveness of a program based on the use of concept maps in teaching to develop the level of creative thinking among talented tenth grade students in King Abdullah II Schools for Excellence, *Journal of the College of Education*, 681(1), 587-642
- Al-Saeeda, I. (2021). *The degree of using the numbered heads strategy in teaching national and civic education and developing the values of citizenship among primary school students in Jordan from the point of view of teachers.* [Unpublished Master's Thesis]. Amman Arab University, Jordan.
- AL-seid., N. (2000). *Conclusion in the rules of spelling and punctuation.* Cairo, Dar Gharib for printing, publishing and distribution.
- Al-Shobaki, F. (2010). *The effect of employing the systemic approach in developing concepts and visual thinking skills in physics for eleventh grade female students.* [Unpublished Master's Thesis]. The Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Talafha, H. (2012). The effect of using concept maps strategy on the direct and delayed achievement of sixth graders in geography. *Journal of Educational Sciences Studies*, 39(2), 332-350
- Attia, M. (2009). *Modern curricula and teaching methods.* Amman, Dar ALManaheg for Publishing and Distribution.
- Attia, M. (2013). *Modern curricula and teaching methods.* Amman, Curriculum House for Publishing and Distribution.
- Boukhalfa, R, Issani, A. (2018). *University Teaching and Learning Strategies: First Year, Department of Arabic Language and Literature, University of Ouargla Sample: A field study.* [Unpublished Master's thesis]. Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.
- Bousheleh, H. (2020). The effect of using conceptual maps on academic achievement in the Arabic language. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 6(1), 188-206.
- Document of the Arabic Language Curriculum for the Kingdom of Saudi Arabia (1427 AH).
- El Hefnawy, B. (2021). Spelling activity in the primary stage: types, methods and evaluation measures. *Afag Journal for Science*, 6(3), 34-43.
- Gardner, M.(2015). *Concept mapping: Effect on knowledge and engagement with content in elementary students persuasive writing,* doctoral dissertation, University of Kentucky, USA.
- Ghanem, K. (2010). *The effect of a computerized program with conceptual maps in treating*

- Youssef, A. (2019). The effect of the concept maps strategy in improving the grammatical skills of the seventh grade students in the Irbid region. *Journal An-Najah University of Research*, 33(1) 104 -124.
- Classroom, The NECTFL Review, 5 (3), 63-70.
- Ministry of Education (Education). (1416 AH). *General Policy Document for Education in the Kingdom of Saudi Arabia, Higher Committee for Education Policy*, General Secretariat.
- Mogablh, N; Al-Falhat, G. (2010). The effect of teaching using conceptual maps on the achievement of Arabic grammar for eighth graders. *Journal Damascus University*, 26 (4) 559 -590
- Mohammed, A. (2011). The effect of using concept maps on learning motivation, cognitive achievement, and learning some volleyball skills for students of the Faculty of Physical Education. *Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts*, 3(32), 346-410.
- Motleg, abir; Mogablh, N. (2020). The effect of employing the conceptual mapping strategy in improving the persuasive writing skills of tenth grade female students. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 28(4), 546-561.
- Mustami., M, & Safitri, D (2018). The Effects of Numbered Heads Together-Assurance Relevance Interest Assessment Satisfaction on Students' Motivation. *International Journal of Instruction*. 1. (11), 123-134.
- Nawafilah, B; AL-saob, M. (2020). *The effect of teaching using the conceptual map strategy on the achievement of first-year secondary school students in the subject of professional sciences for the specialization of home economics in the Petra District*. [Unpublished Master's Thesis]. Mutah University, Mutah. Jordan.
- Shaheen, N. (2007). *Fundamentals and applications in curriculum science*. Cairo, Dar Cairo for Publishing and Distribution.
- Shaker, H. (2019). The effectiveness of teaching geographical topics using conceptual maps and mental maps in the achievement of fourth-grade literary students. *College of Basic Education Research Journal*, 15(4), 831-866.
- Shehata, H. (2008). *Teaching Arabic between theory and practice*. Cairo, the Egyptian Lebanese House.
- Shehata, Hassan Sayed. (2022). Modern teaching and learning strategies: science fiction literature as a model. *Reading and Knowledge Magazine*, (243), 15-51.
- Shuaib, A . (2021). Employing Kagan's Structures Strategy on Spelling Writing Skills and Development of Spelling Concepts Collection in Kagan learners of Arabic speaking other languages. *Journal of Educational Sciences*, (26), 91-150